مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

جمادى الثاني / ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة
العدد (٢٤)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٤)

(جمادى الثاني ١٤٤٦هـ، كانون الأول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
DATE التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٢
التاريخ / ٨ /١١/ ٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHAYKH AL-TUSI UNIVERSITY COLLEGE-AL-IRAQ

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
عِلَلُ اَلتَّعْبِيْرِ اَلْقُرْآنِيّ فِيْ تَفْسِيْرِ اَلْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ وَإِعْرَابِهِ وَبَيَانِهِ لِمُحَمَّد عَلِي طَه الدُّرَّة ت ١٤٢٨هـ (دراسة دلالية)	الباحث: علي جبُوري حسين العيساوي أ.م.د. حكيم سلمان السُلطَانِيّ جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية -قسم اللغة العربية وآدابها	١٩
دراسة أسباب النزول لايات من سورة الأحزاب	م.م.هداء عبد الحسين تالي	٦١

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الضوابط الخاصة لجوائز السلطان وشروطها	الباحث اخلاص شاكر لفته علوان العرباوي أ.د. وفقان خضير محسن الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله	١٠٧
فقه الصوم في رواية الامام السجاد (عليه السلام) (دراسة في الصوم الواجب والمحرم)	أ.د. مسلم كاظم الشمري رئيس قسم الشريعة في كلية الامام الكاظم(ع) الباحث: عادل عبد الرزاق محسن	١٣١

الموقف الفقهي من العلاج بالمحرمات – دراسة مقارنة –	الباحث ضياء ناصر حسين العذاري أ.د. هادي حسين هادي الكرعاوي جامعة الكوفة – كلية الفقه قسم الفقه واصوله	١٥٣

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
فلسفةُ الخطابِ الدِّيني للحوزة العلمية في النجفِ الأشرف من إبادةِ الكردِ الفيِّليِّة	أ.م.د. أحمَد حسن قاسم جَامِعَةُ الشَّطرة – كليَّة التَّربيِّة للبنَّات	١٧٧
التطور التاريخي لمفهوم الأصل العملي عند متأخري الأصوليين	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	٢١١

الدراسات اللغوية والأدبية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
علة التضعيف في مسائل الأسماء ٱبن يعيش(ت: ٦٤٣هـ) أنموذجا	الباحث علي جبار عبد الله العياشي أ.د. صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٢٣١

الأبعاد الدّلالية للمكان في القصة القصيرة مجموعة (آخر الرؤيا) للقاص العراقي (جاسم عاصي) أنموذجاً	م. د. محمد سعيد طعمة الزهيري المديرية العامة للتربية محافظة كربلاء المقدسة	٢٥٧
الإحالة في شعر صباح عنوز	المدرس الدكتور عبد الأمير جبر سهيل الجامعة الإسلامية – النجف الأشرف	٢٧٧
صناعة الشكل في الشّعر المملوكي	م.د. حاتم ريسان هاشم لطيف الموسـوي المديرية العامة لتربية النجف الأشرف قسم التعليم المهني	٢٩٩
مفهوم الجملة الإنشائية والخبرية	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة– كلية الفقه	٣٣١

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التقييم التراجمي لإتباع أهل البيت (عليهم السلام) (الحارث بن حصيرة أنموذجا)	د. باسم محمد حمد الزيادي مديرية تربية النجف الاشرف	٣٤٣
فقد الاحبة والاولاد عند اهل البيت (عليهم السلام)	م.م. لواء فاهم جياد الشبلي	٣٧١

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التوزيع الجغرافي للنباتات المائية في نهر الفرات وتفرعاته في قضاء الكوفة	الباحث ايمان عبد الحسين شعلان العتابي جامعة الكوفة – كلية الاداب قسم الجغرافية أ.د. كفاح صالح الاسدي جامعة الكوفة – كلية الاداب قسم الجغرافية	٣٩٧
التحليل المكاني لفجوة النوع الاجتماعي للواقع التعليمي في محافظة ذي قار	أ. م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة ألنجم جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم المجتمع المدني	٤٣٩
أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الاشرف	الباحث: علي عبد الحسين علي أ. م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم المجتمع المدني	٤٦٧
التغير النسبي في القارية والبحرية في مناخ محطة كربلاء	م.د. هناء مطر مهدي مديرية تربية النجف الاشرف	٤٩٣
الموقع الحالي والموقع المثالي للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة على ضوء نمو السكان للاعوام ١٩٧٧ – ٢٠٢٠	الباحث عادل عبد الحسين عبد مشرف اختصاصي اقدم اول	٥١٧

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الصيغة الاتحادية في العراق بين نصوص الدستور والمعطيات الفلسفية (دراسة تحليلية)	أ.م.د. حميد نايف عبود جامعة الكوفة – كلية الاداب قسم المجتمع المدني	٥٤٧
العلمانية وأزمة العقل العربي فؤاد زكريا أنموذجا	أ.م.د. إنتصار سلمان سعد الزهيري جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم الفلسفة	٥٧١

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اثر استخدام استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس	أ.د. علاوي عباس عبد العزاوي جامعة الشيخ الطوسي كلية التربية الأساسية أ.م. حسن صاحب جبر الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية	٦٠١

التقييم التراجمي لإتباع أهل البيت (عليهم السلام) (الحارث بن حصيرة أنموذجا)

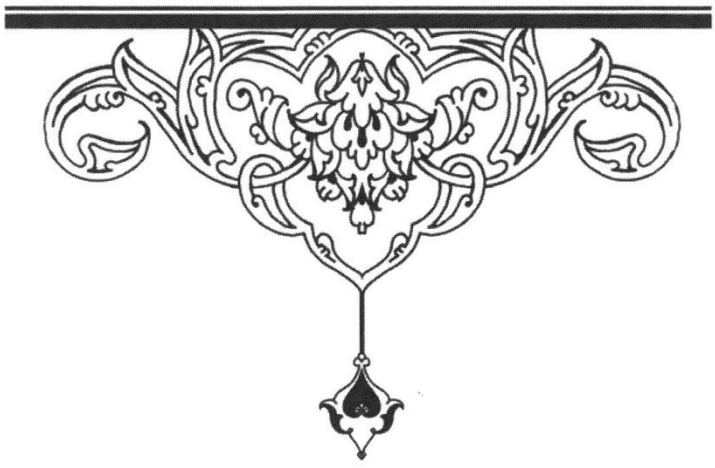

د. باسم محمد حمد الزيادي
مديرية تربية النجف الاشرف

التقييم التراجمي لإتباع أهل البيت (عليهم السلام)
(الحارث بن حصيرة أنموذجا)

د. باسم محمد حمد الزيادي
مديرية تربية النجف الاشرف

الملخص:

هذا البحث يسلط الضوء على شخصية تاريخية مهمة التي تعرضت للإقصاء والتضعيف من قبل اقلام المؤرخين لأسباب عقدية؛ تتعلق بنقله تراث أهل البيت وهو (المحدث الحارث بن حصيرة الازدي) الذي اوقف حياته لجمع تراث وتدوين أخبار أئمة أهل البيت وفكرهم والعناية به، ومن المهم أنْ نذكرَ هنا أنّ السؤال الذي كان فرضية البحث هل سبب الاقصاء كان نتيجة نقل الحارث بن حصيرة لهذا الروايات ؟ التي تخص فضائل أهل بيت النبوة وقد اتجهت عناية البحث الى تحضير إذهان القارئ لإعطاء مقبولية ومصداقية لرواياته التي تخص تلك الفضائل حيث حاول الفكر الاموي اقصائها الذي أراد في ذلك الوقت ضرب مفهوم الإمامة ، ووضع تبرير ديني لحكم الأمويين ، وإشارةً منا دفعنا الاهتمام بموضوع سيرة الرسول وأهل بيته الى تعقب الشخصيات التي نقل تلك الفضائل لعل الباحثين يلتفتوا اليها ويقفوا عند هذه الشخصيات بالدراسة والبحث والتحقيق .

Biographical evaluation of the followers of the Ahl al-Bayt, peace be upon them
(Al-Harith bin Hasira as a model)

Dr. Basem Muhammad Hamad Al-Ziyadi
Najaf Education Directorate

Abstract:

This research highlights an important historical figure who was marginalized and undermined by the writings of historians due to doctrinal reasons. This figure is al-Muhaddith al-Harith ibn Husrirah al-Azdī, who dedicated his life to collecting and recording the heritage and teachings of the Ahl al-Bayt (the family of the Prophet) and their thoughts. It is important to note that the central question of the research was whether the marginalization of al-Harith ibn Husrirah was a result of his transmission of narrations about the virtues of the Prophet's family. The research focused on preparing the reader's mind to accept and validate these narrations regarding the virtues of Ahl al-Bayt. The Umayyad intellectual approach attempted to exclude these narrations in their effort to undermine the concept of Imamate and to provide a religious justification for the Umayyad rule. This study aims to draw attention to the biographies of the Prophet and his family, encouraging researchers to focus on these individuals, study their contributions, and conduct further investigation into their role in transmitting these virtues.

المقدمة

السلام على من تُتلى عليه صلاة الله كُل حِين ، خاتم الأنبياء والمرسلين محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

حوت مظان كتب سيرة الرسول صلى الله عليه واله على عدد من الشخصيات المهمة التي أسست لفكر أهل البيت، حيث نقلت مجموعة من الروايات التي جاءت متعلقة بتفضيل الامام علي وشيعته، الا ان جُعل منها الرواة المبغضين مادة إقصائية للمسلمين من أجل الطعن بأصحاب الامام ظناً منهم أن هذه الطعن يكون دعماً لمعتقدهم قِبال اتباع امير المؤمنين عليه السلام؛ لذلك عمد الوضّاعون لاستغلال هذه الجزئية، فنسجوا الإفك والزور للإتيان بسيرة مشوهة لبعض أصحاب الامام، وتمرير سيرة مغايرة عن فضائل اهل البيت عليهم السلام التي بدورها أعطت صورة مشوهة للإسلام وربطها بتكذيب الرواة الذين ينقلون الحقيقة؛ فضلاً عن ذلك هدف أبعاد شيعة الامام علي عليه السلام عن دائرة العقلانية، لضرب عقيدتهم عن طريق أدخال و سائل التضعيف على حياتهم ، فركّبوا عليها موجة التهويل

الأسطوري، وصاغوا عليها الأخبار الهشة، ولاسيما موضوع قرب الرسول من أمير المؤمنين والتبشير بإمامته ودلائلها .

وقد تناولنا في بحثنا هذا علم من أعلام الحديث والسيرة الا وهو الحارث بن حصيرة من خلال دراسة نسبه وسيرته ، ومروياته، وقضائه الذي يشكل مورداً هاماً لدراسة اتباع اهل البيت، حيث يمنحنا مشاهد وتفاصيل، ورؤى حية نابضة عن بعض الشخصيات المهمة عن تاريخ الشيع، ومكانته وشخصياته وزمانه ومكانه، وقد شهدت تاريخ كربلاء تطوراً عبر القرون نتيجة لتقلبات الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ترمي بضلالها على المدينة.

وتكمن أهمية اختيارنا لهذه الدراسة في جانبين أساسيين، الجانب الأول أهمية الحارث بن حصيرة والقضية طالما كانت مثار الانتباه، ألا وهي قضية الخدش به فيعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي تحتاج إلى كثير من الدراسة والتدقيق والبحث.

أما الجانب الآخر فهو سرعان ما راحت كتب التراجم والتاريخ الطعن بأصحاب واتباع أمير المؤمنين، وتعمل على استطلاع وتزوير حقائق وتكوين فكرة مشوشه بهذه الطريقة.

ومن اجل أن نستوفي الدراسة كافة جوانبها و تتبع مقاصدها فقد قسمنا البحث على مبحثين، مصدَّرة بمقدمة تناولت فكرة البحث.

اعتمدت في هذه الدراسة على عدة مصادر ومنها: مصادر التاريخ العام والمصادر التاريخ والتفسير وكتب السير والتراجم وكتب الحديث وقد جاء ذكر المصادر حسب الترتيب الزمني وختاماً أحمد الله تعالى حمداً كثيراً وأرجو أن أكون قد وفيت البحث بعض حقه لأنني لا أدعي الكمال لأن الكمال لله تعالى ، قال تعالى : (ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطأنا) [١].

المبحث الاول:

التسمية واقوال العلماء فيه

اولا: التسمية والكنية والولادة.

١- التسمية : الحارث بن حصيرة بفتح المهملة ، وكسر المهملة بعدها الأزدي[٢] ويكنى أبا النعمان الأزدي كوفي [٣] ويكنى الخشبي أيضا نسبة الى خشبة زيد بن عليه السلام كما ذكر الذهبي قال" خشبي ينسبون إلى خشبة زيد بن علي لما صلب عليها"[٤] وهذا ما ورد عند ابن معين[٥]

٢- **ولادته:** لم تذكر المصادر السنة التي ولد فيها فقد اختلفت المصادر كونه من أصحاب الامام علي او تابعي من أصحاب جعفر الصادق عليهم السلام، حيث ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب علي عليه السلام في باب أسماء من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام [٦] ثم ذكره في أصحاب أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فقال الحارث بن حصيرة أبو النعمان الأزدي كوفي تابعي [٧] كما وجدنا نص يدل على أنه من أصحاب محمد الباقر والصادق عليهم السلام، وقد عاصرهم كما ورد عند قطب الدين الراوندي قائلا" إن رجلا من أهل الكوفة قدم الى خراسان فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمد عليهما السلام ، ففرقة أطاعت وأجابت ،وفرقه جحدت وأنكرت وفرقة تورعت ووقفت...."[٨]

كما لم توثق وفاته؛ والسبب واضح كون حاولت بعض المصادر تغييب ولادة ووفاة هذه الشخصية واحالتها الى المجهول.

ثانيا : اقوال العلماء فيه

اختلف عليه العلماء وكتب التراجم فمنهم من المادح وثقه ثقة، والأخر قادح فضعفه، ويبدو يعود ذلك الصفة العقدية الشيعية[٩] التي لازمته هي صفة ولائه للأمام علي عليه السلام.

وثاقته :

١- العجلي قال : الحارث بن حصيرة الأزدي كوفي ثقة[١٠]

٢- المزي قال : عنه ثقة "إذا روى عنه الكوفيون ، فهو عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت"[١١]

٣- ابن معين : قال "قلت : فالحارث بن حصيرة ما حاله فقال : خشبي ثقة"[١٢]

٤- الاميني: وثقه في كتاب اعيان الشيعة ، وعده ثقه وقال "عنه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي فقال الحارث بن حصيرة ثم ذكره في أصحاب الصادق فقال الحارث بن حصيرة أبو النعمان الأزدي كوفي تابعي ، وذكره في أصحاب الباقر عليهم السلام الا أنه قال الحارث بن حصين تابعي أبو النعمان كوفي وفي منهج المقال هو تصحيف" [١٣]

٥- الخوئي عده ثقة وقال : كوفي، ذكره البرقي في أصحاب الصادق روى عن أبي جعفر (عليهم السلام) ، وروى عنه في الكافي [١٤]

الآراء القادحة بالحارث بن حصيره:

ذهبت بعض الآراء في كتب التراجم والتاريخ الى استخدام ألفاظ التضعيف (ضعيف، متروك الحديث، فاسد المذهب، رافضي لا يحتج فيه، من المحترقين بالشيع، يؤمن بالرجعة) بحق مروياته التي كان جلها عن الإمام علي عليه السلام وهنا نذكر نماذجا من تلك الآراء .

١- العقيلي : يصفه بانه يؤمن بالرجعة [١٥] . "وكان ممن يغلو في هذا الامر " [١٦] وأضاف قائلا : " وله غير حديث منكر في الفضائل " [١٧] وفي محل اخر من كتابه نعته بانه : " شيعيا ، ولا يتابع على احاديثه " [١٨]

٢- ابن حجر قال ": ابو النعمان الكوفي صدوق يخطئ ورمي بالرفض"[١٩]

٣- ابن ابي حاتم الرازي قال : " الحارث بن حصيرة الازدي الكوفي ... حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول : لولا ان الثوري روى عن الحارث ابن حصيرة لترك حديثه " [٢٠] ونقل الذهبي قائلا" وقال أبو حاتم الرازي : هو من الشيعة العتق ، لولا الثوري روى عنه لترك "[٢١].

٤- ابن حزم قال " ابن حصيرة هذا شيعي يقول برجعة على إلى الدنيا"[٢٢]

٥- أبو داود : فقال : " سمعت جريرا يقول : كان الحارث بن حصيرة شيخا طويل الصمت يصر على أمر عظيم من التشيع " [٢٣] .

٦- الذهبي قال عنه: "كان يؤمن بالرجعة. يكتب حديثه على ضعفه"[٢٤]

٧- سلمان بن خلف الباجي قال: فربما لا يذكر الحارث بن حصيرة الأزدي ولا أبا يعفور ولا حلام بن صالح وإنما كان يحدث عن هؤلاء الضعفاء"[٢٥]

٨- ابن عدي وصفه قائلا : " الحارث هذا إذا روى عنه الكوفيون فعامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت ، ... وهو أحد من يعد من المحترقين الكبار في التشيع وعلى ضعفه يكتب حديثه " [٢٦]

٩- أبو الفتح الازدي[٢٧] قال عنه: " زائغ سألت أبا العباس بن سعيد[٢٨]عنه فقال : كان مذموم المذهب افسدوه " [٢٩] .

نستنتج من عبارات التضعيف سابقت الذكر، سببها تشيع الحارث وكأنما قضية التشيع فيها تهمة، وقد اعلنوا جهارا، وهذا الجروح مرفوضة.

المبحث الثاني

نماذج من مرويات الحارث بن حصيره :

عمد الوضاعين الى تضعيف مرويات اصحاب الائمة ومحاولات اقصاءها بغضا بالأمام عليه السلام . فان الإسلام قد وضع مكانة مهمة للأمام علي من بعد الرسول ص عبر مجموعة من الممارسات المستندة إلى الوحي الإلهي؛ لغرض أرشاد الناس إلى الخير المطلق وطريق الصلاح، لا التصورات الخارقة للعادة ومن هذه التصورات ما أدخل على سيرة أصحاب، واتباع امير المؤمنين ورميهم بالوضع وعدم التصديق بما وصف به الرسول، وسنته وأحاديثه للأمام علي وشيعته وهذا يعني أن تفرغ تلك المحبة في القلوب شيعته فتأخذ حيزاً مشوشا عن سيرته لذا اوجدت الدولة الأموية وتلتها العباسية مناخاً مناسباً لكتابة الحديث الروايات الموضوعة ، وتلفيقها وإيجاد الروايات متناقضة والتهم، والأكاذيب فكان عصرهم حافلاً بالطعن بأصحاب أهل البيت عليهم السلام اوصاف شيعتهم حيث وصفهم الرسول والامام صلوات الله عليهم بأوصاف عدة .

أولا: أحاديث الرسول عن الامام علي عليه السلام ووصف شيعته :

١- **حديث تشبيه عليا بعيسى عليهما السلام** :نقله عن الحارث بن حصيرة مرفوعا بسنده ، الى علي عليه السلام قال : "**قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : يا علي ان فيك مثلا من عيسى ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس به** [٣٠] ونجد هنا أوجه التشابه كبيرة بين الامام علي وعيسى عليهما السلام ابتداء من الولادة الى الآيات التي نزلت بحق كل واحد منهما الا أن وضع البحث هنا الرسول صبى الله عليه واله يشير الى ظروف الظلم التي وقعت عليهما وهي:

أ- اختلفوا في عيسى، قالت اليعقوبية : هو الله ، وقالت النسطورية : هو ابن الله ، وقالت الإسرائيلية : هو ثالث ثلاثة ، واختلفت الأمة في عليا عليه السلام فقالت الغلاة : انه المعبود

ب- قالت اليهود على عيسى : كذاب ساحر ، وقالت الخوارج على الامام انه كافر ، وقالت المرجئة : انه المؤخر [٣١]

٢- **حديث (قائد الغر المحجلين)**: حيث نقل لنا ابن حصيرة فضيلة أخرى من فضائل الإمام علي عليه السلام قائلا: " **عن انس ان النبي صلى الله على وآله وسلم قال لي أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين**"[٣٢] هو احد القاب أمير المؤمنين اطلقه عليه الرسول (الغرة) البياض الذي يكون في وجه الفرس ، و(المحجل)الخيل الذي يرتفع البياض في قوائمها ،ويعني الفرس الجيّد الأصيل، استعير لذوي الشرف من الناس واختصه به الامام عليه السلام[٣٣]

٣- **دعاء الرسول بحق الامام علي (اشدد به ازري)** فضيلة مهمة بحق أمير المؤمنين جاءت على لسان رسول الله حيث قال: " **اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا**"[٣٤] ويتضح لنا استجابة الله تعالى الى دعاء الرسول فنزلت الآيات قوله تعالى: (قال رب اشرح لي صدري * ويسر لي

أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيرا من أهلي * هرون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيرا * ونذكرك كثيرا * إنك كنت بنا بصيرا)[٣٥] وهذا ما أكده الكثير من المفسرين والمؤرخين ومنهم احمد بن مرورديه " عن أسماء بنت عميس ، قالت : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : " اللّهمّ أقول كما قال موسى بن عمران : اللّهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي عليّ بن أبي طالب " [٣٦]

٤- **حديث أنا و علي من شجرة واحدة:** حيث اكد على الحديث الذي نقله الحارث بن حصيرة على اصل التكوين الذي خلق منه الرسول والامام علي صلوات الله عليهم "**قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان الناس من شجرة شتى وكنت انا وعلي من شجرة واحدة**"[٣٧] وهذه حقيقة هما شخصان من نور واحد و حقيقة واحدة. وهذا الأمر ورد بأسانيد السنة حيث روى ابن عساكر قال "قال : رسول الله إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها ، وأشياعها أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى ولو أن عبدا عبد الله عز وجل بين الصفا، والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله على منخريه في النار ثم تلا (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)"[٣٨]

٥- **حديث الرسول عن تأويل القرآن:** وهنا يتناول أمر جلل ويوكل الرسول قضية غاية الأهمية الى الامام علي عليه السلام فهذه رواية نقلها الحارث بن حصيرة قائلا عن الرسول "**قال: أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تأويله**"[٣٩] وندعم هذا الحديث بحديث نقله احمد بن حنبل عن أبي سعيد " قال : قال رسول الله : إن منكم من يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله ، قال : فقام أبو بكر وعمر ، فقال : لا ، ولكن خاصف النعل وعلي يخصف نعله" [٤٠]

ونستنتج هنا :

أ- تنبأ الرسول بانه سوف يحدث الانحراف بهذه الأمة بسبب قصر المدة التي قضاه الرسول مع السلمين لذلك أوكل أكمل هذا الدور للأمام علي بعده وخير دليل اختلاف السقيفة.

ب- فضيلة الإمام علي بعد الرسول يسير بالموازاة لدور الرسول بالتنزيل.

ت- أن دور الإمام علي عليه السلام هو حامل القرآن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله، فهو حامل الواء قبال أهل البدع ، والتأويل المنحرف ويتبين لنا أن القتال على التأويل ،وهو ليس سلوك، إنما أكمل دور الرسول بالحفاظ على القرآن وصيانته من تحريف أهل الباطل والضلال وإرجاع الامور إلى موضعها الطبيعي.

٦- **حديث الرسول الامام وصيه وخليفته قال الحارث بن حصيرة** "عن أنس بن مالك قال : فإذا باب الدار يضرب فخرجت ففتحت (الباب) فإذا علي فدخل يتمشى؛ فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله حين رآه وثب على قدمه مستبشرا فلم يزل قائما وعلي يتمشى (إليه) حتى دخل عليه البيت، وأعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح عرق وجهه بكفه فيمسح به وجه علي ويمسح عرق وجه علي بكفه فيمسح به وجه نفسه فقال له علي : يا رسول الله لقد صنعت بي اليوم شيئا ما صنعته بي قط ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : و ما يمنعني وأنت وصيي وخليفتي والذي يبين لهم الذي يختلفون به من بعدي [٤١]

حوارية بين الرسول والامام وأهمية أفضلية امير المؤمنين

وهذا ما أكده الإمام علي في خطبته قائلا " موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله ، بالقرابة القريبة ، والمنزلة الخصيصة ، وضعني في حجره ، وانا وليد يضمني إلى صدره ، ويكنفني في فراشه ، ويمسني جسده ، ويشمني عرفه ، وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه ، وما وجد لي كذبة في قول ، ولا خطلة في فعل ط[٤٢] وبذلك يحلنا الى اية المباهلة قوله تعالى **((وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ))**[٤٣] وهذا ما ذكره الرازي قائلا" فدلت الآية على أن نفس علي هي نفس محمد... وذلك يدل أن علياً أفضل من جميع الأنبياء سوى محمد صلى الله عليه وسلم..."[٤٤] فملازمة الرسول للإمام صلوات الله عليهم ينظر لهما شخصا واحداً

٧- **-حديث حوارية الرسول مع عليا صلوات الله عليهم** "لا تجزع فوالله لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق"[٤٥] وهنا يتضح جليا ان الأمام علي عليه

السلام قسيم الجنة والنار لأن بعضه، وعدم أتباع منهجه يمنعك من الدخول الى الجنة مهما كانت الاعمال صالحة فلا تتحقق المعادلة بدونه.

٨- **الأسماء التي وردت في المباهلة:** وهي افضل فضيلة من الله بحق اهل البيت عليهم السلام نقلها لنا الحارث بن حصيرة عن الامام علي عليه السلام قائلا :" خرج رسول الله (صلى الله عليه واله) حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام "[٤٦] وهذا شبه اجماع عند المسلمين بأن المباهلة نزلت بحق اهل البيت ونكتفي بما ذكره البغوي في تفسيره قائلا:" (أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم)[٤٧] قيل أبناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وأنفسنا عنى نفسه وعليا، والعرب تسمي ابن عم الرجل نفسه"[٤٨] وهذا يعني عليا وفاطمة الحسن والحسين عليهم السلام [٤٩]

٩- **حديث الرسول في فضل اهل بيته عندما وجد فاطمه عليها السلام تبكي** " فقال: لها رسول الله صلى الله عليه وآله : يا فاطمة ، أما تعلمين أن الله (تعالى) اطلع إطلاعة من سمائه إلى أرضه فاختار منها أباك فاتخذه صفيا ، وابتعثه برسالته ، وائتمنه على وحيه ، يا فاطمة ، أما تعلمين أن الله اطلع إطلاعة من سمائه إلى أرضه فاختار منها بعلك وأمرني أن أزوجكه وأن اتخذه وصيا ، يا فاطمة ، أما تعلمين أن العرش شاك ربه أن يزينه بزينة لم يزين بها بشرا من خلقه ، فزينه بالحسن والحسين ، بركنين من أركان الجنة ؟ وروي : ركن من أركان العرش"[٥٠]

١٠- **حديث أَنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أَوْحَى إِلى مُوسَى عليه السلام** قال الحارث بن حصيرة :"خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد فقال : إنَّ الله أوحى إلى نَبيِّه موسى أن اِبْن لي مَسجداً طاهراً لا يسكنُه إلاّ موسى وهارون وابنا هارون ، وإنَّ الله أوحى إلَيّ أن أَبْنِيَ مسجداً طاهراً لا يسكنُه إلاّ أنا وعَليّ وابنا عَلِيٍّ"[٥١]

١١- **تعليم الرسول للأمام علي الف باب** نقل لناالحارث بن حصير بسند مرفوع " عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب من الحلال والحرام ومما كان إلى يوم القيامة ، كل باب منها

يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب "(٥٢)

١٢- **حديث الامام علي انا اخو رسوله** : ": عن الحارث بن حصيرة ... قال : سمعت عليا على المنبر وهو يقول : أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر " (٥٣)

١٣- **حديث الرسول عن راية عليا:** حيث ذكر الحارث بن حصيرة رواية للنبي عن الرايات التي ترد عليه" قال : ... ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين فأقوم فآخذ بيده فإذا أخذت بيده ابيض وجهه ووجوه أصحابه ، فأقول : بما خلفتموني في الثقلين من بعدي قال : فيقولون : اتبعنا الأكبر وصدقناه ، ووازرنا الأصغر ونصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول : ردوا رواء مرويين ، فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا ، وجه إمامهم كالشمس الطالعة ، ووجوه أصحابه كالقمر ليلة البدر وكأضواء نجم في السماء"(٥٤)

١٤- **حديث الرسول الأمان في ولاية اهل البيت** : عن الحارث بن حصيرة ... قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ولايتي وولاية أهل بيتي أمان من النار(٥٥)

١٥- **وصف النبي لشيعته الامام يخافون الله سرا** قائلا: " يا علي، شيعتك الذين يخافون الله في السر، وينصحونه في العلانية "(٥٦)

١٦- **تعليم الرسول للأمام علي الف باب** نقل الحارث بن حصيرة قائلا :"عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب من الحلال والحرام ، ومما كان إلى يوم القيامة ، كل باب منها يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب" (٥٧).

ثانيا : اوصاف الإمام علي عليه السلام لشيعته:

مما لاشك فيه هناك اهمية للشيعة ، ودورهم في الحركة الدينية و التاريخية، وما هو الامر المناط بهم لذلك وصفهم الإمام بعدة اوصاف وهنا ذكر نماذج لتلك الاوصاف.

١- **وصف الإمام علي في معركة النهروان لشيعة عليا أخر الزمان** رواية نقلها لنا الحارث بن حصيرة قائلا : " عن الحكم بن عيينة قال : لما قتل أمير المؤمنين عليه السلام الخوارج يوم النهروان قام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين طوبى لنا إذ شهدنا معك هذا الموقف وقتلنا معك هؤلاء الخوارج ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف أناس لم يخلق الله آبائهم ولا أجدادهم بعد ، فقال الرجل : وكيف شهدنا قوم لم يُخلقوا قال بلى ، قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه وهم يسلمون لنا ، فأولئك شركاؤنا فيما كنا فيه حقا حقا [٥٨] .

٢- **رواية الإمام علي في غربلة شيعته قال** : "من شيعتي – إلا كالكحل في العين ، والملح في الطعام ، وسأضرب لكم مثلا وهو مثل رجل كان له طعام فنقاه وطيبه ، ثم أدخله بيتا وتركه فيه ما شاء الله ، ثم عاد إليه ، فإذا هو قد أصابه السوس فأخرجه ونقاه وطيبه ، ثم أعاده إلى البيت فتركه ما شاء الله ، ثم عاد إليه فإذا هو قد أصابته طائفة من السوس فأخرجه ونقاه وطيبه وأعاده ولم يزل كذلك حتى بقيت منه رزمة كرزمة الأندر لا يضره السوس شيئا ، وكذلك أنتم تميزون حتى لا يبقى منكم إلا عصابة لا تضرها الفتنة شيئا "[٥٩]

٣- **رواية تأديب الامام لشيعته بأدبه ومنع السب:قال الحارث بن حصيرة**

" خرج حجر ابن عدي وعمرو بن الحمق يظهران البراءة واللعن من أهل الشام ، فأرسل إليهما علي عليه السلام : " ان كفا عما يبلغني عنكما " فأتياه فقالا : يا أمير المؤمنين ، السنا محقين ؟ قال : " بلى " قالا : أو ليسوا مبطلين ؟ قال : " بلى " قالا : فلم منعتنا عن شمتهم ؟ قال : " كرهت لكم ان تكونوا لعانين شتامين يشهدون ويتبرؤون ...فقالا : يا أمير المؤمنين ، نقبل عظتك ونتأدب بأدبك "[٦٠]

٤- **أعداء الامام علي أبناء الزنا** : وايضا ما ورد عند الحميري القمي قائلا : " عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال : جعلني الله فداك ، إني لأحبكم أهل البيت ، قال : وكان فيه لين ، قال: فأثنى عليه عدة ، فقال له : كذبت، ما يحبنا ، مخنث ، ولا ديوث ، ولا ولد زنا ، ولا من حملت

به أُمه في حيضها ، قال : فذهب الرجل ، فلما كان يوم صفين قتل مع معاوية " [٦١] .

ثالثا: مرويات الحارث بن حصيرة في اختيار الامام علي عليه السلام للكوفة وفضل اهلها.

ان كثير من مؤلفي كتب التاريخ والمصادر الاسلامية ، يحاولون اثارت قضية مهمة وهي خذلان الكوفيين للأمام علي عليه السلام في حروبه ومواقفه مخالفين ما قاله الامام في فضل الكوفيين، وقد ثبت عكس ذلك من خلال المرويات فضل الكوفة.

١- **وصف الامام للكوفة في حرب البصرة** عن الحارث بن حصيرة: " لما قدم علي بن أبي طالب من البصرة إلى الكوفة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من رجب سنة ست وثلاثين ، وقد أعز الله نصره وأظهره على عدوه ، ومعه أشراف الناس وأهل البصرة ، استقبله أهل الكوفة وفيهم قراؤهم وأشرافهم ، فدعوا له بالبركة وقالوا : يا أمير المؤمنين ، أين تنزل ؟ أتنزل القصر ؟ فقال : لا ، ولكني أنزل الرحبة . فنزلها وأقبل حتى دخل المسجد الأعظم فصلى فيه ركعتين ، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله وقال : أما بعد يا أهل الكوفة ، فإن لكم في الاسلام فضلا ما لم تبدلوا وتغيروا ، دعوتكم إلى الحق فأجبتم ... " [٦٢]

٢- **أفضل صف الامام عليه السلام الكوفة قال :** " الكوفة جمجمة الاسلام ، وكنز الايمان ، وسيف الله ، ورمحه يضعه حيث يشاء ، وأيم الله لينصرن الله بأهلها في مشارق الأرض ومغاربها كما انتصر بالحجارة " [٦٣] .

٣- **رواية خطاب الإمام علي لأهل الكوفة اثناء مسيره الى صفين** "يا أهل الكوفة انتم اخواني وانصاري واعواني على الحق وصحابتي على جهاد عدوي المحلين بكم اضرب المدبر وارجو تمام طاعة المقبل... " [٦٤] .

٤- **مقر الإمام علي عليه السلام لمدينتهم الجديدة الكوفة:** قال: "هذه مدينتنا ومحلتنا ، ومقر شيعتنا "[٦٥]

٥- **الامام علي بن ابي طالب عليه السلام يتنباء بما يحدث للكوفة وفق حركة التاريخ قال:** " كأني بك يا كوفة تمدين مد الأديم العكاظي تعركين بالنوازل وتركبين بالزلازل وأني لأعلم أنه ما أراد بك جبار سوءاً إلا ابتلاه الله بشاغل ورماه بقاتل " [٦٦]

ثانيا : الآيات التي نزلت بحق عليا وشيعته.

عمدت بعض كتب المفسرين غير المنصفة ابعاد سبب نزول بعض الآيات عن الامام عليه السلام وربطها بغيره قد نقلت هذه الاخبار، و سار على منهجهم الكثير المؤلفين. وهنا نذكر نماذج للحقيقة النزول.

١- **تفسير الامام علي لقوله تعالى :** (وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ)[٦٧] فضيلة قرآنيه بحق الامام علي نقلها لنا الحارث بن حصيره قائلا : " حدثنا ربيعه بن ناجذ ، قال : سمعت عليا عليه السلام يقول : فيَّ نزلت هذه الآية : ((ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون)) [٦٨] وهنا نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم أشار الى سبب نزول الآية قائلا" قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم عليه السلام ، أحبه قوم فأفرطوا في حبه فهلكوا ، وأبغضه قوم وأفرطوا في بغضه فهلكوا ، واقتصد فيه قوم فنجوا"[٦٩]

٢- **تفسير الامام علي لقوله تعالى** ((وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ))[٧٠] :عن علي بن أبي طالب . عليه السلام قال : من أراد أن يسأل عن أمرنا و عن أمر القوم فانا وأشياعنا يوم خلق الله . السماوات والأرض على سنة موسى وأشياعه وإن عدونا وأشياعه . يوم خلق الله . السماوات والأرض على سنة فرعون وأشياعه فليقرأ هؤلاء الآيات من أول السورة إلى قوله : يحذرون "[٧١]

٣- **تفسير الامام الحسين قوله تعالى (وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِم)**[٧٢] كثيرة خطب الأمام الحسين عليه السلام في عاشوراء وقد نقل الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن أرقم خطبة عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : "**ما من شيعتنا إلا صديق شهيد ، قال : قلت : جعلت فداك أنى يكون ذلك و عامتهم يموتون على فراشهم ؟ - فقال : أما تتلو كتاب الله في الحديد " والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم . "**

قال : فقلت : كأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط ، قال : لو كان الشهداء ليس إلا كما تقول لكان الشهداء قليلا"[٧٣] ولا ريب أنَّ الشّهادةَ توفيق مِنَ الله تعالى لا تنَالُ الا بالتضحية وقد تناول الطبرسي تفسير هذه الاية قائلا "يعني المقتولين في الجهاد ، وإنما سمي الشهيد شهيدا ، لقيامة بشهادة الحق على جهة الاخلاص ، وإقراره به ، ودعائه إليه حتى قتل . وقيل : إنما سمي شهيدا ، لأنه من شهداء الآخرة على الناس ، وإنما يستشهدهم الله بفضلهم وشرفهم

رابعا: مرويات الحارث بن حصيرة في فضل الحسن والحسين عليهم السلام:

١- **مروية رؤية الحسن والحسين جبرائيل :** فعندما تأخرا صلوات الله عليهم في رواية طويلة فسالهم الامام **علي** :"قال .... **فسألتهما ما أبطأكما وما حبسكما عني فسمعتهما يقولان حبسنا جبرئيل ورسول الله صلى الله عليهما فقلت كيف حبسكما جبرئيل ورسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحسن كنت انا في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين في حجر جبرئيل فكنت انا أثب من حجر رسول الله إلى حجر جبرئيل وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل إلى حجر رسول الله فقال رسول الله صدق ابناي ما زلت انا وجبرئل نزهو بهما منذ أصبحنا إلى أن زالت الشمس قلت يا رسول الله بأي صورة كانا يريان جبرئيل فقال بالصورة التي كان ينزل فيها علي**"[٧٤] فمن خلال الرواية نستنتج أن الامام الحسين كان يرى جبرائيل في دار جده صلى الله عليه واله.

٢- **حديث الحسين عليه السلام يوم عاشوراء نقله الحارث بن حصيرة بسند مرفوعا الى الامام الحسين قال:**" اللهم إني أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة ، وعلمتنا القرآن ، وفقهتنا في الدين وجعلت لنا أسماعا وأبصارا وأفئدة ولم تجعلنا من المشركين"[٧٥]

الخاتمة

١- كان للحارث بن حصيرة إثر كبير في نقل التراث الروائي لحروب الإمام علي ومقتل الحسين عليهم السلام، فعند العودة الى كتاب صفين وتاريخ الطبري تجد أغلب الروايات هي منقولة عن طريق الحارث بن الحصيرة التي تخص حرب الجمل وصفين والنهروان والخوارج وواقعة الطف.

٢- أجبنا على سؤال هل يستحق بن حصيرة الحارث ان يضعف من لدن علماء الجرح والتعديل؟ وجاء الجواب ؛لأنهم أرادوا التلاعب بفضائل أهل البيت وربطها بتكذيب الرواة الذين ينقلون الحقيقة فضلاً عن هدف ابعاد شيعة الامام علي عليه السلام عن دائرة العقلانية لسبب عقيديا دفع ثمنه الحارث بن حصيرة عن طريق تجريحه.

٣- يتضح أن الاختلاف في سبب النزول الآيات وتفسيرها، لا يراد منه والوقوف على الحقيقة بل الطعن بشخصية الامام علي عليه السلام من خلال الطعن بأتباعه لغرض اقصاءه عن فضائله.

٤- عرضنا نماذج لأحاديث الرسول والامام علي في فضل اهل البيت عليهم الصلاة والسلام والهدف من عرض هذه النماذج ومقارنتها للوقوف على الحقيقة.

٥- حاولت بعض مصادر العامة بقصد أبعاد الكوفيين عن دائرة الائمة المعصومين وما صدر عنهم من تقييم لاتباعهم وشيعتهم فها.

٦- وربما تعود علة الاقصاء وممارسة التضعيف الى المصادر التي لم تتبع الحياد والموضوعية وهي مصادر الامويين والعباسيين ضننا انها ستضعف ما جاء من تلك الفضائل للأهل البيت التي وردت عن لسان أتباعهم في الكوفة.

الهوامش:

(١) البقرة/٢٨٦

(٢) البرقي؛ الرجال؛ص٤٠؛ ابن حجر، التقريب،ج١،ص١٧٣

(٣) ابن عدي، الكامل،ج٢، ص١٧٨؛ المزي؛ التهذيب،ج٥،ص٢٢٤

(٤) ميزان الاعتدال،ج١. ص٤٣٢

(٥) تاريخ بن معين،ص٩٤

(٦) رجال الطوسي، ص٦٣

(٧) المصدر نفسه ص١٩

(٨) الخرائج والجرائح ،ج٢،ص٧٢٣

(٩) ابن عدي، الكامل،ج٢، ص١٧٨

(١٠) العجلي ، معرفة الثقاة، ج١،ص٢٧٧

(١١) التهذيب،ج٥،ص٢٢٤

(١٢) تاريخ بن معين، ص٩٤

(١٣) اعيان الشيعة، ج٤، ص٣٠٤

(١٤) الخوئي معجم رجال الحديث ،ج ٥ ،ص١٦٩

(١٥) العقيلي، الكامل في الضعفاء ، ج٣، ص ٢١٢ .

(١٦)، ج٣، ص ٢١٢

(١٧) المصدر نفسه، ج١، ص ٢١٦ .

(١٨) المصدر نفسه، ج١، ص ٢١٦ .

(١٩) تقريب التهذيب، ج١، ص١٧٣

(٢٠) الجرح والتعديل، ج٣ ، ص ٧٢ .

(٢١) ميزان الاعتدال، ج١، ص٤٣٣

(٢٢) المحلى ،ج١٠، ص٣١٦

(٢٣) سؤالات الاجري لابي داود ، ج١، ص ٢٧٦ .

(٢٤) ميزان الاعتدال، ج١ ، ص٢٢١

(٢٥) التعديل والجرح،ج١، ص٢٦٣

(٢٦) الكامل ، ج٢ ، ص ١٨٨ .

(٢٧) أبو الفتح الأزدي الموصلي وسكن بغداد (ت : ٣٧٤ هـ) صاحب كتاب الضعفاء. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢، ص٢٤٠

(٢٨) المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي. كان إليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع وألف في الأبواب والتراجم . الذهبي ، تذكرة الحفاظ: ٣ ،ص ٣٨٩

(٢٩) المزي، تهذيب التهذيب ، ج٢ ، ص ١٢١ .

(٣٠) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٣، ص ٢٨١ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك، ج٣، ص، ١٢٣ ؛

ابن بطريق ، خصائص الوحي المبين ، ص ١٨٤ .

(٣١) ابن شهر اشوب، المناقب،ج٣،ص٥٣

(٣٢) ابن حجر، الإصابة،ج١،ص١٠٧

(٣٣) المازندراني، شرح أصول الكافي،ج٧،ص١٥٥

(٣٤) الطبري ، المسترشد، ص٦٠١؛ ابن سليمان الكوفي، المناقب،ج١،ص٣٠٣

(٣٥) طه/ ٢٥- ٣٥

(٣٦) مناقب علي بن أبي طالب ، ص ٢٧٧

(٣٧) ابن حجر، لسان الميزان ج٣،ص١٨

(٣٨) تاريخ مدينة دمشق، ج٤١، ص٣٣٥

(٣٩) ابن حجر، الإصابة، ص١٩١

(٤٠) مسند ابن حنبل ، ج٣ ، ص٨٢

(٤١) ابن سليمان الكوفي، المناقب، ج١ص٣٦٠

(٤٢) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة،ج١٣، ص١٩٧

(٤٣) ال عمران/ ٦١

(٤٤) تفسير الرازي، ج٨،ص٨٠

(٤٥) المفيد، الامالي، ص ٣٠٨

(٤٦) الطوسي، الامالي ،ص٢٥٩

(٤٧) ال عمران / ٦١

(٤٨) تفسير البغوي،ج١، ص٢١٠

(٤٩) السيوطي، الدر المنثور،ج٢،ص٣٩

(٥٠) الطوسي، الامالي ،ص٤٠٦

(٥١) ابن المغازلي، المناقب، ص٢٠٦

(٥٢) الصدوق، الخصال ، ص٦٤٣

(٥٣) ابن ابي شيبه ، المصنف ، ج٧ ، ص ٤٩٧ ؛ النسائي ، السنن الكبرى،ج٥، ص١٢٦

(٥٤) الصدوق، الخصال،ص٤٦٠

(٥٥) الصدوق، الامالي ، ص٥٦٠

(٥٦) الصدوق، الامالي،ص٦٥٧

(٥٧) الصدوق، الخصال،ص٦٤٣

(٥٨) البرقي ، المحاسن ، ج١، ص ٢٦٢ .

(٥٩) ابي زينب النعماني، الغيبة،ص٢١٨

(٦٠) الطبرسي،،مستدرك الوسائل،ج١٢،ص٣٠٦

(٦١) قرب الاسناد، ص٢٥ .

(٦٢) المنقري ، وقعة صفين ، ص ٣ .

(٦٣) ابن سعد، الطبقات،ج٦، ص٦

(٦٤) الطبري، تاريخ الطري،ج٤، ص٥٨

(٦٥) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ج٣، ص١٩٨ .

(٦٦) الزمخشري، ربيع الابرار،ج١، ص٢٥

(٦٧) الزخرف/ ٥٧

(٦٨) ابن فرات الكوفي ، تفسير فرات الكوفي ، ص ٤٠٤.

(٦٩) الفيض الكااشاني، تفسير الاصفي،ج٢، ١١٤٥

(٧٠) القصص/٦

(٧١) ابن فرات الكوفي ، تفسير فرات الكوفي، ص٣٣١٤

(٧٢) سورة الحديد / ١٩

(٧٣) البرقي ،،المحاسن ، ج١،ص١٦٣

(٧٤) ابن سليمان الحلي ، محتصر سائر الدرجات، ص٦٥

(٧٥) أبو مخنف، مقتل الحسين،ص١٠٧

قائمة مصادر البحث مراجعه

اولاً- القرآن الكريم

ثانيا – المصادر الأولية.

۞ ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني(ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م):

١ :**الكامل في التاريخ**، دار صادر،(بيروت: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م)

۞أحمد ابن مردويه بن أبي بكر موسى الأصفهاني (ت: ٤١٠)

٢ :**مناقب علي بن أبي طالب** (ع) وما نزل من القرآن في علي (ع) ط١،تحقيق: جمعه ورتبه وقدم له : عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين (قم : ١٤٢٤ /١٣٨٢ش)

۞ الباجي، أبو الوليد، سليمان بن خلف(ت:٤٧٤هـ/١٠٨١ م):

٣ :**التعديل والتجريح** ،ط١،تحقيق،أبو لبابة حسين، دار اللواء(الكويت:١٤٠٦هـ/١٩٦٨م).

۞ البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري(ت٢٥٦هـ / ٨٦٩م) :

٤ :**التاريخ الكبير**، المكتبة الاسلامية(ديار بكر: د/ت)

۞ البرقي : أحمد بن محمد بن خالد البرقي(ت ٢٧٤ هـ / ٨٤٩م)

٥: **المحاسن** تحقيق : تصحيح وتعليق : السيد جلال الدين الحسيني (طهران : ١٣٧٠ – ١٣٣٠ ش)

۞ البغوي : (ت: ٥١٠ هـ)

٦: **معالم التنزيل فى تفسير القرآن (تفسير البغوي)** تحقيق : خالد عبد الرحمن العك (: بيروت – دار المعرفة)

۞ ابن ابي حاتم الرازي(ت:٣٢٧هـ / ٩٣٨م):

٧ :**الجرح والتعديل**: ،ط١، دار إحياء التراث العربي(بيروت:١٢٧٢هـ/ ١٩٥٣م).

٤٣ :**تفسير القران العظيم المعروف بتفسير ابن ابي حاتم**، تحقيق اسعد محمد الطبيب، دار الفكر

(بيروت: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) .

۞ الحاكم النيسابوري، الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله(ت:٤٠٥هـ /١٠١٤م) :

٨:**المستدرك على الصحيحين**، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة (بيروت : د/ت) .

۞ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني(ت :٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م):

٩:**الإصابة في تمييز الصحابة**، ط١،وتحقيق وتعليق، عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية(بيروت:١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م).

١٠:**تقريب التهذيب**، ط٢،تحقيق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية(بيروت: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)..

١١:**لسان الميزان** ، مؤسسة الأعلمي(بيروت: ١٣٩١هـ/١٩٧١م)

۞ ابن ابي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله (ت: ٦٥٦هـ /١٢٥٨م):

١٢:**شرح نهج البلاغة** ،ط١،تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية(بيروت: ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٩م)

۞ ابن حزم، أبو محمد، علي بن حزم الأندلسي(ت: ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م):

١٣:**المحلى**، دار الفكر(بيروت: د/ت)

۞ ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل(ت:٢٤١هـ/٨٥٥م):

١٤:**مسند احمد**، دار صادر(بيروت :د/ت) .

۞ الخطيب البغدادي، أبو بكر، احمد بن علي(ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م):

١٥:**تاريخ بغداد**،ط١،تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية(بيروت:١٤١٧هـ /١٩٩٧م).

۞ الدار قطني، أبو الحسن على بن عمر بن أحمد(ت: ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م):

١٦:**العلل الواردة في الاحاديث النبوي المعروف بعلل الدار قطني**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة(الرياض:١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م) .

۞ أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السجستاني(٢٧٥هـ/٨٨٨م)

١٧:**سؤالات الآجري لابي داود**، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مؤسسة الريان(بيروت: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) .

۞ الذهبي ،شمس الدين، محمد بن احمد بن عثمان(ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): ١٩٨٧م).

١٩:**تذكرة الحفاظ**، ،ط١، دار احياء التراث العربي(بيروت: د/ت)

٢٠ :**ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ،ط١ تحقيق علي محمد الجباوي، دار المعرفة(بيروت:١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م) .

۞ الرازي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الشافعي(ت: ٦٠٦هـ/١٢٠٩م):

٢١ :**التفسير الكبير(تفسير الرازي)**،ط٣ ،(د/ ت)

۞ الراوندي، قطب الدين، سعيد بن هبة الله(ت:٥٧٣هـ/١١٧٧م):

٢٢ :**الخرائج والجرائح** ،ط١،تحقيق مؤسسة الامام المهدي، مؤسسة الامام المهدي (قم:١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

۞الزمخشري، أبو عمر، محمود بن عمر(ت:٥٣٨هـ/١١٤٤م) :

٢٣ :**ربيع الابرار ونصوص الاخبار**،ط١،تحقيق عبد الامير مهنا، مؤسسة الاعلمي(بيروت: ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .

۞ ابن أبي زينب النعماني (ت: ٣٨٠)

٢٤: **الغيبة** ط١ :تحقيق : فارس حسون كريم (قم: ١٤٢٢)

۞ ابن سعد، محمد بن سعد(ت:٣٢٠هـ/ ٩٣٢م):

٢٥: **الطبقات الكبرى**، د ط، دار صادر،(بيروت: د.ت)

۞ابن سليمان: محمد بن سليمان الكوفي (٣٠٠ هـ)

٢٦: **مناقب الإمام أمير المؤمنين** (ع) ط١، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي(بيروت:) ١٤١٢)

۞: حسن بن سليمان الحلي (ت: ق ٩)

٢٧: **مختصر بصائر الدرجات** (الحيدرية: ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م)

۞ السيوطي، جلال الدين، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بك(ت:٩١١هـ/ ١٥٠٥م):

٢٨: **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، دار المعرفة(بيروت: د/ت) .

۞ ابن شبة النميري، أبو زيد عمر بن شبه(ت:٢٦٢هـ/٨٧٥م).

٢٩: **المصنف في الأحاديث والآثار** تحقيق، كمال يوسف الحوت ، مطبعة قدس(قم:١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).

۞ ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي(ت٥٨٨هـ/ ١١٩٢م):

٣٠: **مناقب آل أبي طالب**، تحقق، لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية(النجف :١٣٧٦هـ/١٩٥٦م).

۞ ابن ابي شيبة الكوفي، عبد الله بن محمد بن ابي شيبة(ت: ٢٣٥هـ /٨٤٩م):
٣١: **المصنف في الاحاديث والاثار** ،ط١، تحقيق سعيد اللحام، دار الفكر(بيرو:١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).
۞ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت:٣٨١هـ/٩٩١م):
٣٢: **الامالي** ،ط٢، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية – مؤسسة البعثة(قم: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)
٣٣: **الخصال**، تحقيق، علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي(قم:١٤٠٣هـ /١٩٨٣م).
۞ الطبرسي، أبو علي، الفضل بن الحسن بن الفضل(ت:٥٤٨هـ/ ١١٥٣م).
٣٤: **تفسير مجمع البيان(مجمع البيان في تفسير القران)**،ط١،تحقيق لجنة من العلماء، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات(بيروت:١٣١٥هـ/١٩٩٥م) .
۞ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(ت:٣١٠هـ / ٩٢٢م):
٣٥: **تاريخ الطبري(تاريخ الرسل والملوك)**،ط٤،تحقيق: نخبة من العلماء، شر مؤسسة الأعلمي (بيروت:١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)
٣٦: **المسترشد في أمامة أمير المؤمنين**،ط١،تحقيق:احمد المحمودي، مطبعة سلمان الفارسي(قم:١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
۞ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي(ت:٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م):
٣٧: **الامالي**،ط١،تحقيق قسم الدراسات الاسلامية–مؤسسة البعثة، دار الثقافة(قم:١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).
١٨٩: **رجال الطوسي**، ط١،تحقيق جواد القيومي الاصفهاني، مؤسسة النشر الاسلامي(قم:١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).
۞ العجلي، ابي الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي(ت: ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) :
٣٨: **معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم واخيارهم**، ط١مكتبة الدار(المدينة المنورة:١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م) .
۞ ابن عدي، أبو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥هـ / ٩٧٥م) :
٣٩: **الكامل في ضعفاء الرجال**،ط٣،تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر(بيروت: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م)

۞ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(ت:٥٧١هـ/ ١١٧٥م)
٤٠: **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو إجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها**، تحقيق، علي شيري، دار الفكر(بيروت:١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
۞ ابن عقدة الكوفي، عبد الرزاق حرز الدين(ت: ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م)
٤١: **الولاية**،(د/ت)
۞ العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد(ت:٣٢٢هـ/ ٩٣٣م):
٤٢: **الضعفاءالكبير**،ط٢،تحقيق،عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية(بيروت: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
۞ فرات الكوفي، فرات بن ابراهيم الكوفي(ت٣٥٢هـ/ ٩٦٣م) :
٤٣:تفسير فرات الكوفي، تحقيق محمد الكاظم، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي(طهران:١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م) .
۞ القمي الحميري ، عبدالله بن جعفر (ت:. ٣٠٠ هـ)
٤٤: **قرب الاسناد** ط١ ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قم: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)
۞ الكاشاني، الملا فتح الله(ت: ٩٨٨هـ/١٥٨٠م)
٤٥: **زبدة التفاسير**،ط١، تحقيق: مؤسسة المعارف، عترت،(قم: ١٤٣٣ / ٢٠١٢م)
۞ أبو مخنف الأزدي (ت: ١٥٧)
٤٦: **مقتل الحسين (ع)**تحقيق : تعليق : حسين الغفاري – قم
۞ ابن مزاحم المنقري(ت:٢١٢هـ/ ٨٢٧م)
٤٧: **وقعة صفين**،ط٢،تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مطبعة المدني(القاهرة:١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م)
۞ المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن(ت:٧٤٢هـ/١٣٤١م):
٤٨: **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة(بيروت:١٤٠٨ هـ/١٩٨٧م).
۞ ابن معين، يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) :
٤٩: **تاريخ ابن معين**، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث(دمشق: د/ت) .
۞ ابن المغازلي (ت: ٤٨٣هـ/١٠٨م):

٥٠:**مناقب علي بن أبي طالب (ع)** (سبحان: ١٤٢٦ – ١٣٨٤ ش)

۞ المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري(ت٤١٣:هـ / ١٠٢٢م):

٥١: **الامالي**، تحقيق حسين استاذولي وعلي اكبر الغفاري، دار المفيد(بيروت: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م) .

۞ النسائي، أحمد بن علي بن شعيب(ت:٣٠٣:هـ /٩١٥م):

٥٢ : **سنن النسائي**،ط١، دار الفكر(بيروت: ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م) .

ثالثا : المراجع

۞: **الاميني**، محسن العاملي:(ت: ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م)

٥٣: **اعيان الشيعة**، تحقيق حسن الامين، دار التعارف للمطبوعات(بيروت: د/ت

۞ الخوئي، أبو القاسم الموسوي(ت: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)

٥٤: **معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة**،ط٥، تحقيق: لجنة التحقيق(١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)

۞ المازندراني، محمد صالح (ت: ١٠٨١)

٥٥: **شرح أصول الكافي**، ط١، تحقيق الميرزا أبو الحسن الشعراني (٤٢١ / ٢٠٠٠)

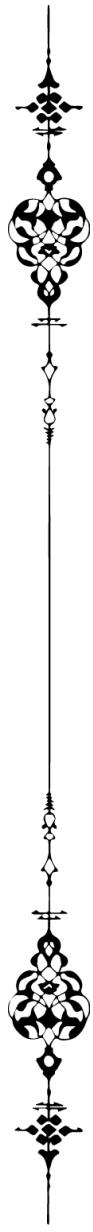

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Jumada Al-Thani 1446 A.H. - December 2024 A.D.

Eighth year
No.24

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف